



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتهذيب جرائم السعودية وتعالفها

تقرير حقوقي يوثق

مقتل وإصابة مدنيين بقصف مناطق أهلة بالسكان المدنيين بالقنابل العنقودية

منطقة الرونة - مديرية خراب المراشي - محافظة الجوف

بتاريخ ٧ يناير ٢٠١٩م

00967 01 333 214

WWW.LCRDYE.ORG

/lcrdyemen or /lcrdye

info@lcrdye.org

@LCRDye

2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية
الجمهورية اليمنية

تقرير حقوقي يوثق
**مقتل وإصابة مدنيين
بقصف مناطق أهلة بالسكان المدنيين
بالقنابل العنقودية**

منطقة الرونة - مديرية خراب المراشي - محافظة الجوف
بتاريخ ٧ يناير ٢٠١٩م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق
وحدة التقارير
وحدة الترجمة
وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

٤.....	تفاصيل الواقعة:
٤.....	إفادات شهود عيان.....
0.....	نتائج الواقعة:
٦.....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
٧.....	توصيات المركز:
٨.....	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
٨.....	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين
٨.....	ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة.....

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الـ ١ من ظهيرة يوم الاثنين الموافق ٧ يناير ٢٠١٩م انفجرت ذخيرة عنقودية بعد فتيات ونساء أثناء ورودهن مياه شرب لسقي قطعان أغنامهن بمنطقة الرونة- مديرية خراب المراشي- محافظة الجوف، كان الطيران الحربي للتحالف السعودي قد أسقط قبل عام بحسب روايات شهود عيان من سكان المنطقة قنبلة عنقودية أثناء قيامه بتنفيذ غارة جوية على المنطقة، انفجرت بعض الذخائر العنقودية حينها وبعضها مازالت تتربص بحياة سكان المنطقة وقطعان ماشيتهم منها هذه القنبلة العنقودية التي عثرت عليها إحدى الفتيات أثناء رعيها لقطعان أغنامهم ما أسفر عن رحيل الطفلة/ نجود أحمد مطوان الفرجه ١٢ عاماً، وجرح (٤) نساء وفتيات هن/ رابعة صالح علي مطوان الفرجه- ٤٥ عاماً، وأوامر محسن يحيى الفرجه- ٧ سنوات، فتنه محسن يحيى الفرجه- ١٥ عاماً، رازقه علي صالح علي الفرجه وعمرها ٤٥ عاماً.

إفادات شهود عيان

محسن يحيى علي الفرجه، يبلغ من العمر ٤٨ عاماً، شاهد عيان جرحت القنبلة العنقودية زوجته وطفلتين بناته، قابلناه أثناء رفقته للجريجات في المشفى وقال:

أثناء ورود زوجتي وبناتي أوامر محسن وفتنة محسن ماجل مياه الشرب الذي نستسقي منه ويستفيد منه سكان المنطقة جاءت الطفلة/ نجود أحمد مصلىح مطوان بقطعان أغنامهم لسقيها من ماجل المياه وكانت مع الراعية الطفلة نجود كتلة سوداء حديد كانت تضرب بها الأرض فانفجرت فيها وبجوارها كانت زوجتي وبناتي وامرأة أخرى حسب ما أخبرتني زوجتي الجريجة بعد سماعنا لنداء استغاثة الجريجات هرعت أنا ولحق بنا عدد من أهالي المنطقة وعند وصولنا وجدنا مشهداً مروعاً الطفلة نجود وجدنا جسدها ممزقاً وبناتي وأمها مضرجات بالدماء وعرثنا على بقايا القنبلة التي انفجرت فيها واتضح لنا أنها ذخيرة عنقودية كان الطيران الحربي قد أسقطها على المنطقة منذ عام تقريباً ولم أعد أذكر اليوم الذي أسقطها على المنطقة حملت الجريجات زوجتي وبناتي ساعدني في إنقاذ الجريجات وإسعافهن بعض جيراننا من سكان المنطقة كنت قلقاً على مصير



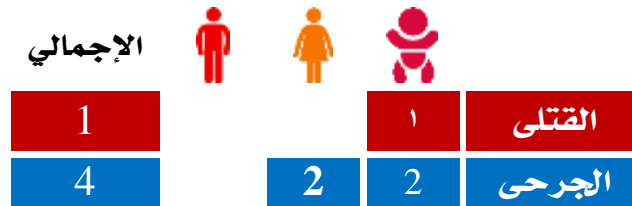
زوجتي وبناتي جراحهن بالغة ولا يوجد مركز صحي أو مشفى قريب من المنطقة ليتم إسعافهن إليه ما اضطرني البحث عن سيارة لأنقلهن عليها للمستشفى الجمهوري بمدينة صعدة..

يحيى علي أحمد الفرجة، يبلغ من العمر ٢٥ عاماً، شاهد عيان قال لنا:

ذهبت ابنة أختي الطفلة نجود أحمد مصلح مطوان لرعي أغنامهم وأثناء رعيها لقطعان الأغنام عثرت على جسم غريب كأنها كتلة حديدية وجراء نقص التوعية وعدم معرفة سكان المنطقة بها وبخطورتها وأنها قنابل عنقودية أخذتها الطفلة معها للعب وأثناء ورودها ماجل المياه لسقي الأغنام انفجرت القنبلة العنقودية بعدة نساء وفتيات أثناء تواجدهن لتسفر حصيلة انفجار القنبلة العنقودية عن رحيل الطفلة نجود أحمد البالغة من العمر ١٢ عاماً، وجرح (٤) فتيات ونساء بإصابات مختلفة عند سماعي لصوت انفجارها ذهبت إلى المكان وأخذت جثة ابنة أختي الطفلة نجود وعدت بها إلى منزلهم كان الطيران الحربي للتحالف السعودي قد نفذ غارة جوية قبل عام ألقى فيها قنابل عنقودية بعضها انفجرت حينها والبعض مازالت بين الرمال وبين مراعي الأغنام والمزارع تتهدد حياة أبنائنا وعائلاتنا، سكان المنطقة ريفيون لا يعلمون شيئاً عن هذه القنابل وأنواعها وأحجامها وخطورها ونحن نناشد المنظمات الحقوقية والإنسانية والهيئة العامة لنزع الألغام تشكيل فريق ميداني للنزول إلى المنطقة وإزالة الخطر الذي يهددنا من انتشار الذخائر العنقودية وعمل توعية لأهالي المنطقة بشأنها.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

مع اعتماد المجتمع الدولي لاتفاقية منع استخدام الذخائر العنقودية في مؤتمر دبلن بإيرلندا عام ٢٠٠٨م ودخولها حيز النفاذ في أغسطس / آب ٢٠١٠م أرسى القانون الدولي الإنساني إطاراً شاملاً لمنع ما يتعرض له المدنيون من معاناة جراء الأسلحة التي لا يمكنها أن تتوقف عن القتل ولوضع نهاية لهذه المعاناة ومن هذه الأسلحة والذخائر العنقودية والأسلحة التقليدية.

وقد عرفت الاتفاقية الذخيرة العنقودية: هي ذخيرة تقليدية تنثر ذخائر صغيرة متفجرة أو تطلقها وهي قنابل صغيرة أو متفجرات صغيرة وغير موجهة "كل منها وزنه أقل من ٢٠ كيلوا جرام" مصممة للانفجار قبل الاصطدام أو عنده أو بعده، وبحسب الاتفاقية فإن خطرها لا يقتصر على القتل والإصابة فقط بل يتعدى خطرها على المزارع والأنشطة الزراعية والانتاجية للمجتمعات والأسر المدنية وغيرها من العواقب الوخيمة والمعاناة التي تلحقها هذه القنابل العنقودية بالإنسانية وبالتالي فإن اتفاقية القنابل العنقودية تحظر حظراً شاملاً استخدامها أو إنتاجها أو تخزينها أو نقلها وتحظر على الدول تقديم أي مساعدة لدول أخرى أو حكومات بأي نشاط تحظره أحكام هذه الاتفاقية، وتشكل هذه الاتفاقية بالإضافة إلى اتفاقية حظر الألغام البرية ١٩٩٧م والبروتوكول المتعلق بالمخلفات المتفجرة للحرب المبرم ٢٠٠٣م قواعد قانونية دولية من قواعد القانون الدولي الإنساني يشكل انتهاكها جرائم دولية كجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي تخضع للتحقيق والمحاكمة الدولية وفقاً لاتفاقية النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

المركز القانوني للحقوق والتنمية وبحسب ما قمنا به من توثيق للعديد من الوقائع التي سقط فيها المدنيون وتحديد الأطفال بين قتلى ومصابين على مدار أكثر من ٣ أعوام من عدوان السعودية وتحالفها على اليمن كان نتيجة قصفها على السكان والتجمعات المدنية بأطنان من القنابل والذخائر العنقودية لم تنجوا منها حتى عاصمة اليمن صنعاء الحضارة والتاريخ والتي يقطنها نحو ٥ مليون مدني فقد أسقطت السعودية عبر طائراتها الوحشية على العديد من أحيائها قنابل عنقودية في تاريخ ٦ يناير ٢٠١٦م خلفت قتل وإصابات ومآسي كابدها سكانها الأبرياء تفوق وصفها وقد أصدرنا تقريرنا الحقوقي حول هذه الواقعة، وهناك العديد من الوقائع الإجرامية التي ارتكبتها التحالف السعودي بحق المدنيين بقنابلها العنقودية ومنها هذه الواقعة



التي يغطيها هذا التقرير والمركز بصدد إعداد تقرير شامل عن ضحايا القنابل العنقودية التي ألقتها السعودية وتحالفها خلال عدوانها على اليمن ولازالت حتى تاريخ كتابة هذا التقرير.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠.١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	نجود أحمد مصلح مطوان الفرجه	طفلة	١٢	قتيلة	خراب المراشي	الجوف	الرونة	٧ يناير ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	رابعة صالح علي مطوان الفرجه	أنثى	٤٥	جريحة	خراب المراشي	الجوف	الرونة	٧ يناير ٢٠١٨
٢	أوامر محسن يحيى علي الفرجه	طفلة	٧	جريحة	خراب المراشي	الجوف	الرونة	٧ يناير ٢٠١٨
٣	فتنة محسن يحيى علي الفرجه	طفلة	١٥	جريحة	خراب المراشي	الجوف	الرونة	٧ يناير ٢٠١٨
٤	رازقة صالح علي الفرجه	أنثى	٣٥	جريحة	خراب المراشي	الجوف	الرونة	٧ يناير ٢٠١٨

ملحق رقم (٠.٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	خزان مياه	خزان مياه	١	تضرر	خراب المراشي	الجوف	الرونة	٧ يناير ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

